

حلقة 04 - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله
احمده حمدا استزيد به نعم الله علينا - 00:00:00

وهو الذي تأذن لئن شكرتم لازيدنكم واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان سيدنا محمد عبده ورسوله اللهم صلي وسلم
وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:18

اللهم ربى اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسق لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة
واجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:41

واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلاص العمل ايها الاخوة توقفنا في اخر حديث
لنا حول نزول النبي صلى الله عليه وسلم من رحلة الاسراء والمعراج الى الارض - 00:01:00

والحقيقة ان هذا النزول صاحبه تحول كبير في الاوامر الملقاة على عاتق الرسول صلى الله عليه وسلم لانه بالعودة من رحلة الاسراء
والمعراج بدأت الدعوة تتحول من كونها دعوة مطلقة للافراد لكل الناس وللقبائل - 00:01:23

الى كونها دعوة لتأسيس الدولة ولذلك قبل رحلة الاسراء تقريرا الا قليلا كنت تلقي ان الدعوة هي دعوة لدين الله للايمان وجسم انما
في هذه الفترة التي تلت رحلة الاسراء - 00:01:53

بدأ النداء للناس من الذي يؤمن بي ويحملني الى ديار قومه لابلغ دعوة ربى لان قريشا قد افتاتت علي هو يمنعني مما يمنع منه اهله
وماله وولده فاصبحت القضية قضية - 00:02:15

انتقال بالدعوة من مرحلة الدعوة فقط وخذ الناس الى الاسلام الى مرحلة ان الاسلام يجب ان تكون له قلعة. يبدأ يتحرك منها وكما
ذكرت لكم في الاسبوع الماضي تجاوز عدد القبائل التي وجه اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الدعوة عشرات - 00:02:38

قبائل لم يترك قبيلة ويا اخوة عشان تعرفوا ايه معنى ان احنا بنحاول نقول للافراد خليكم قال لي كل واحد منكم عبارة عن مؤسسة
للسالم احب اقول لك ان الرسول عليه الصلاة والسلام في مرحلة الدعوة وجود ابو بكر الصديق واقف جنبه كده ثروة. لوحده - 00:03:05

ثروة للدعوة ليه لان ابو بكر كان عنده علم بامرین موهبة في امرین كالاهما ضخم عظيم ابو بكر كان اعرف العرب قاطبة بانساب العرب
فلما تقول له انا فلان ابن فلان يقول لك يا سلام! انت ابن فلان ده ابوك كان كزا وجدك كزا. وابن عم والدتك كان كزا وكتتم تمتازون
بالخطال الفلانية - 00:03:28

وعلتم كذا في يوم كذا وابو بكر ثانيا يمتاز بانه كان تاجرها محبها مش تروح تشتري منه وتمشي لأينشى علاقة بينه وبين الناس فاذا
كان بعلمه الانساب قد علم ماضي العرب - 00:04:00

فانه بتجارته وتحبيه الى الناس قد علم حاضرهم فكان وقوفه بجوار المصطفى صلى الله عليه وسلم يأتي انسان كده يقول له يا
رسول الله الراجل ده ابن فلان بيحب كزا وشكله كزا - 00:04:20

التجارة اصبح هذا طريقا مفتوحا للدعوة وهذا ما قد نفذه جميعا ايها الاخوة ان المؤمن من ضمن صفاته التي وردت في صحف

ابراهيم ونقلت اليها في السنة كتوجيه لها انه عالم بزمانه. المؤمن - 00:04:35

عالم بزمانه مقبل على شأنه العلم بالزمان مهم جدا ولذلك لا يمكن ان اتعلم الدعوة مثلا وانا طالب في الجامعة فاذهب في الصيف الى قريتي او بلدي فادعو فيها بنفس الطريقة التي كنت ادعو فيها وانا في القاهرة وفي الجامعة - 00:04:54

لاختلاف المكان والمناخ والظروف والعادات والتقاليد واظنكم سمعتم كثيرا جدا ان رجلا اماما كالامام الشافعي وانت اكيد سمعتم هذا الكلام كان له مذهب واحكام شرعية. فلما جاء الى مصر وجد ان بعض الاحكام الشرعية التي كانت تلائم اهل الشام في عادتهم لو اجريت على اهل مصر - 00:05:20

ما تستقيمش اهداف الدين المتفقين او المقصودة من الاحاديث فبدأ ينص على شروط جديدة وعلى احكام جديدة في مذهبه اصبحت مثلا وبقي معروف المذهب القديم والمذهب الجديد للامام الشافعي بس انا مشهورة جدا - 00:05:48

الدعوة الى الله يا اخوة انا اكاد اقول مع انها كلمة مش دقيقة قوي لكن دي مجرد فرع من فروع تعرفك بالزمان انت لما بتيجي تعمل دعوة لشاب تبهره القوة والنشاط ويظهره المضاء ويظهره الضبط والتنظيم غير لما تدعو شيخ يبهره التوبة - 00:06:09

والحلم ومحاسن الخلق اذا حبيت تعمل الدعوة للشخصين بنفس الطريقة ولذلك احنا ليه لمازا دعوتنا كفرا احيانا تسرع الى والى الاصطدام بانك لا تجد طريق مع الناس اللي انت بتدعوه - 00:06:35

لانك تفرق في علمك بالاسلام ويدعوه واياته واحاديثه وتجهل تماما المعرفة بقواعد المجتمع لدرجة ان واحد ما يعرفش عادات الناس في الجواز عادات الناس في العزاء عادات الناس في الاسفار في المجامالت الاجتماعية. فتبص تلاقيه داعية حافظ القرآن اي نعم بس بركة يعني. انما في الحياة الاجتماعية - 00:06:54

اي ملخوم يقول لك فلان ده بس للجامع انما لما اتمسك ولذلك يا اخوة انا اشهد ان مصر الان القيادة فيها عالعقائدية والمذهبية للاسلام فعلا قيادة الناس اعمل انتخابات في نقابة ولا نادي ولا شيء اسلام - 00:07:23

الناس بتحب الاسلام. اي مجلة فاجرة عايزه تكتب عايزه توزع اكتر تكتب موضوع عن الاسلام فتوزع اكتر كتب الدينية اوسع الكتب انتشارا في معرض الكتاب وفي دور النشر لكن القيادة الاجتماعية - 00:07:47

ليست الاسلاميين ليست للاسلاميين. يعني ايه القيادة الاجتماعية يعني اما عيلتين يتخانقو في بلد او لما شارع او عمارة اتحاد ملاك تقصها بعض الخدمات او الخدمات لا يجدون ان الرجل الاسلامي - 00:08:07

والحجۃ الذي يلجم اليه الحق حل لنا مشكلة العمارة الحق مشكلة البان البلد الشارع تجد هناك امال مين اللي بيتصدى لهذا؟ الناس بقى اللي هم محترفي الاوضاع الاجتماعية اللي هو بتقدر تسميه - 00:08:28

يعني اه شيخ الحارة شيخ البلد عضو المجلس المحلي. الناس اللي هم عايشين في وسط المجتمع. ويعرف يحل ازاي ويعرف عنده ذكاء فيه نوع من الذكاء اسمه كده اسمه الذكاء الاجتماعي - 00:08:48

يعني انت ممكن تبقى شاطر جدا في الكيمياء والفيزياء والرياضية وممكن ما تباقاش شاطر فيهم لكن ذكي في الحفظ تقدر تحفظ اكتر تاریخه جغرافيا وحتى القرآن والحديث وجایز ما تكونش ذكي في الحفظ وتبقى ذكي في مسألة تانية وتالثة وهناك نوع اسمه الذكاء الاجتماعي - 00:09:06

يأتي او يسفل بالممارسة ولذلك يا جماعة روعة الاسلام في صدر الاسلام انه كانت له القيادة العقائدية والتفوق الاجتماعي. ابو بكر الصديق ده مش واحد مش بركة. هو طبعا بركة اكتر مني ومنك ومن العالم كله. لكن مش قيمته ان هو راجل بركة - 00:09:25

والسلام هذا رجل يعرف ماذا يقول له قيمة وجودة يختلف عن عدم وجوده انما النهاردة في بعض الاحيان كما قال احد الناس يشكو قال الناس كصاحب ابل مائة. واحد عنده ميت جمل - 00:09:48

لكن لما بيجي يسافر يقول الجمل ده ينفع يجيب لبنا تحلب منه لبنا بس ما تساورش عليه ما يستحملش. اللبنا ده الجمل ده ينفع تدبجه تأكل منه لحمة كويسة لكن ما يستحملش السفر - 00:10:07

فقال الناس كصاحب ابل مائة لا تجد فيها راحلة. ما فيهاش راحلة واحدة تنفع للسفر. لأنهم كده حلوين مقطقطين صغيرين ضعاف ما

فيهمش الضهر القوي الـي يحمل انما انا اذا نظرت الى صحابة النبي صلي الله عليه - 00:10:20

وسلم في المرحلة المكية الاقي الواحد منهم كان يمثل امة كاملة. انا وابو بكر ده صديق رضي الله عنه لما بقرأ في الروايات الواردة عنه احس ان وقوفه كده لها قيمة - 00:10:40

الراجل كان له قيمة كبيرة في كل صغيرة وكبيرة يا اخي حتى في الهجرة يعني في هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانش بيمشي لا وراه ولا قدامه ولا كان يمشي شوية يتذكر الذين يطلبونه من الخلف فيمشي وراءه. يمشي وراه كده خمسة ستة متر -

00:10:56

عشرین تلائين متر صلى الله عليه وسلم حتى يستقبل - 00:11:17

ال القوم اللي جايين ثم يسمع صوت رياح او او يرى شكل غبار عن يمينه يقول يمكن فيه قافلة ماشية فييجي على اليمين لا يستقر له حال لانه يشعر انه حتى وهو ماشي له مهمة - 00:11:34

قال وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني أنا باقول لكم الكلام واتفضلوا أدي هتسمعوا منه - 00:11:50

يقول راوي الحادثة فبدأ رسول الله يتكلم صلى الله عليه وسلم فقام أبو بكر واحد ثوبه فبسطه على رأس النبي يضله به صلى الله عليه وسلم اذا هو اتكلم لما كان يصحي يتكلم لا بعد كده مش هيقعد يسمع هو في وظيفة تانية راح قايم ليضل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:12

ولذلك الايجابية يا جماعة الايجابية القوية ساعات اتمثل في حاجة صغيرة جدا. ساعات انت تلاقي واحد شايل شيلة. تلاقي واحد قاعد واحد يقوم اليه يهب اليه عنده هذا الحمض الايجابية شيء في دين الله في منتهى الاهمية. لازم نتعلمها ناس تعد نفسها لنصرة الاسلام - 00:12:36

ونسأل الله ان يجعلنا من الصادقين اذا بدأت الدعوة للإسلام تنتظم القبائل كلها بصورة اننا ندعو الناس الى ان يكونوا مسلمين وان يحموا هذا الدين وان يقوموا عليه وهذه الجزئية في منتهى الاهمية في العصر الحالى - 00:13:02

لأن الناس يقولون لكم ما الذي جعلكم تبدلون الدين الدين جاء دعوة انتم خليتوه حكم وقادعين تقولوا الحكم بما انزل الله فريضة.
واقامة الدولة الاسلامية ركن من اركان الاسلام ليه بتقلبوا هذه المعايير - 00:13:24

الواقع هز الجزئية بتعتبر هي زي ما انت عارفين لكم المحك الاول للخلاف بين الحركة الاسلامية وبين كل الناس في العالم كله. هو يتهم الحركة الاسلامية بانها اطلب الحكم بانها تبتغي الحكم - 00:13:45

بانها تهدف الى قلب الحكم او نظام الحكم. بانها تريد ان تكون لها مصلحة شخصية في الحكم الكلام ده انا مش هقول لك لو اقتنعنا به انا هقول لك لو اتكلسفننا بس - 00:14:08

لو اخرجنا من الرد عليه والاصرار على عقیدتنا فيه. معنی کده اننا نبدد من ایدینا الاسلام کاملاً لان الله تبارک وتعالی یقول بمنتهی
الوضوح والامر وان ليس هناك لبس وان حکم بينهم - 00:14:22

بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ويقول ان الحكم الا لله ويقول افحكم الجاهلية يبغون 00:14:47 ومن احسن من الله حكما لقوم يوقيون -

ويقسم بذاته العلية فيقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. فيما شجر بينهم والذي احب ان الفت اليه انه ليست العبرة بشخص الحاكم مش معنى كده ان شخص الحاكم مش مهم لأن طبعاً خير الناس من ولی عليه خيارهم يعني لو ولی الناس شرارهم يبقى دول

ما لهم الى الهاك انما مش العبرة بشخص الحاكم بمعنى ان انا عايز اشيل فلان واجيب علان وانما العبرة ويا اخوة لو سمحتم احفظوا هذه العبارة العبرة بقانوه: الحكم لا بشخص الحاكم - 00:15:36

شخص الحكم ليكن من كان كائنا من كان لدرجة ان الفقهاء وانت تعلمون ان الحديث الصحيح يقول الخلفاء من هاه ايوة الخلفاء من قريش فجمهور الفقهاء الاعظم على انه يشترط في الذين خلفوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكونوا قرشيين. ابو بكر وعمر -

00:15:54

عثمان علي ان يكونوا قرشيين ومع ذلك مين اللي قال الخلفاء من قريش الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ذلك هو نفسه يقول اسمعوا واطيعوا ولو ولي عليكم مش بس مش واحد مش قرضي لأ ده مش عربي ومش حر كمان والحرية اجمع الفقهاء على انه من شرط - 00:16:20

ولي الامر رئيس الجمهورية امير المؤمنين ان يكون حدا وان لا يكون عبدا. لكن هو نفسه يقول اسمعوا واطيعوا ولو ولي عليكم عبد حبشي لأن رأسه زبيبة لأن الطاعة هنا طاعة لقانون الحكم - 00:16:43

ولذلك قانون الحكم لابد شرعا ان يكون الاسلام فاذا جاء انسان واخذ قانون الحكم الاسلامي والقى به من النافذة في عرض الطريق واتى باي قانون مهما كان ورضي ذلك فقد كفر بالله كفرا بواحا. وكما قلت من زمان هذا كلام يجمع - 00:17:03
عليه فقهاء المسلمين جميعا منذ بدء الدعوة وحتى الان لانه استبدال شرع اخر محل شرع الله معناه اني لا ارضي حكم الله واتي بحكم اخر غير حكم الله فهو - 00:17:29

متحكم الدولة في الاسلام ضرورتها انه ليست هناك فريضة واحدة في الاسلام كله يمكن ان تصدق بدون الدولة ما فيش فريضة واحدة يمكن ان تطبق بدون ما فيش فريضة واحدة يمكن ان تطبق بدون الدولة. والا انتم قولوا لي. ازاي الحدود الشرعية تطبق؟ واحد سرق من يقطع يده - 00:17:47

لو لم تكن هناك دولة اسلامية هتبص تلاقي ان الحرامية لا يمكن تقطيع ايديهم ويفضل هذا لحد محافظ يعني مجنبا ومهدرا مظبوط ولا لا ان الدولة ليست دولة اسلامية تحكم بما انزل الله - 00:18:17

كل شارب خمر مين هيقيم عليه الحد؟ ازا كانت الدولة مش بالاحكام الاسلامية حد ايه اللي هتقيمه على شرب الخمر؟ ازا كانت الخمر بتجيبي بتصاريف الدولة تصدره وكما قلت مرارا الدولة عندنا وفي دول اخرى ايضا من البلاد الاسلامية - 00:18:36

بتشتغل بتزرع العنبر بقصد تخويف المحصول ده في الخطة بتاعتهم كده منين نوفر كميات العنبر اللي بتغزي مصانع الخمور فهي زارعة ثم هي ناقلة لهذا العنبر ثم هي عاصرة وصانعة للخمر. ثم هي صانعة لزجاجات التعبئة. ثم هي تاجرة للخمر ثم - 00:18:58
هي شارية الدولة عندنا بتشرب خمور الحفلات الرسمية بنود بهذه الصورة. وتحت هذه الصور منها من على مدى يمكن اربعين سنة او اكتر من اللي فاتوا طبيعبي انه قطارات وما الى ذلك موجود فيها هذه البنود بصورة رسمية. طيب متى يمكن ان نحرم ما حرم الله ان لم تكن هناك دولة - 00:19:29

الجهاد في سبيل الله متى يمكن ان ينبعث بدون دولة اديك شايف مشكلة البوسنة. في حد عارف دولة تعلن الحرب على الصربي اعلانا وهي كل بلاد المسلمين قدامنا ما فيش اعلان حرب - 00:19:55

انما مشكلة زي مشكلة البوسنة بالضبط حصلت في العالم من حوالي تمانين سنة وكانت بعيدة جدا جدا عن تركيا لكن الخليفة العثماني هناك ده جزء من الدولة الاسلامية فاعلن الحرب على هذه البلد التي - 00:20:13

اعتدت على المسلمين. حد كان يقدر يقول له انت مالك؟ انت بتخالف القانون الدولي انت بتخالف الامر المتحدة ما كانش ممكن حد يقول هذا الكلام ليه لانه دي دولته هو كانت دولة اسلامية واحدة. فهو اذ يعلن الحرب يعلنها لانه قد اعتدي على دولته هو - 00:20:35

بل انا اقول لكم حاجة كما قلت من قبل الصلاة لا يمكن ان تؤدي على وجهها فعلا بغير دولة لانه الصلاة الفقهاء مجمعون تقريبا على انه ان في كل قرية وبلد من بلاد المسلمين لا تتعقد. شف تاني لا تتعقد صلاة الجمعة - 00:20:58
الا اذا عقدها امام المسلمين. يعني ييجي ينعي واحد يقول له تعال انت ايمن البلد دي فتعقد الجمعة بامامة الامام الذي عينه امير المؤمنين ولذلك ازا نزل قوم في بلد ليس فيها امام ولا مسجد - 00:21:25

لا تجب عليهم الجمعة عند جمهور الفقهاء لأن أئمماً المسلمين لم يرتب فيها هذا الجمع فضلاً عن اختيار الأوقات. فضلاً عن تارك الصلاة.

تارك الصلاة شرعاً يقتل عند جمهور الأئمة ومنهم طبعاً أربعة أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد - 00:21:46

يقتل حداً. حد تارك الصلاة طب تعال النهاردة واحد هيقف ويقول أنا عمري ما صليت وعمري ما هصل لم يقال له طب إذا كانت

الصلاه عماد الدين. والقانون لا يعاقب تارك الصلاة. وبينما للصلاه من يوم الجمعة والبيع والشرا شغال - 00:22:08

ناس في الاستاد بالميتس الف زي ما باقول لك يعني كاهم يجمعونهم في وقت الجمعة بالزارات ليكون دليلاً على فرح الصلاه ان لم تكن

هناك حكومة ودولة اسلامية تطبق القانون الاسلام الصلاه نفسها هتبقي انتقضت ولم تعد موجودة - 00:22:27

ولذلك تحرم الدعوه في مكه من دعوه الافراد الى الاسلام وبس الى اقامة دولة ده ركن ركن لا شك في ذلك لا يمكن للإسلام ان يؤدي

وظيفته دون ان تكون له دولة تحكمه باحكامه. واديكم شفتم - 00:22:48

انتم شفتم بنفسكم كيف ان الدعوه في مكه وراء بعض بدون ضرب بمنتهى ليه انه ما فيش سلطة ما فيش سطوة. طب انا هقول لكم

حاجة قصة طريفة وبسيطة جداً. يوم من الايام عمر بن الخطاب - 00:23:06

رضي الله عنه قرر يهاجر لانه الهجرة فريضة خرج هو واتنين معاه شوية جا له واحد من الاثنين اللي معه كان اخو ابو جهل اخوه قال

له يا عم انا جاي لك انت حر عايز تسيبني انت حر ولكن امك - 00:23:26

اقسام الا تنتشط مش هتسرح شعرها والا تستظل حتى تراك فتعال طيب خاطرها بكلمتين وانت راجل اساساً بار بها وسافر تاني عمر

بن الخطاب قال له ما تروحش ما تروحش - 00:23:46

لان والدتك لو الشمس حلقتها هتسظل ولو حاجة قرستها في دماغها هتسرح شعرها ما ترجعش تسيبك منها وانما يريدون ان

يرأودوك عن دينك وان يفتنوك فيه وفضل الرجل المسلم الصادق واقف ابو جهل من الناحية دي عمر ابن الخطاب من الناحية دي - 00:24:05

ابو جهل يقول لامك تعال طيب خاطرها وامش يا اخي وده يقول له لا الرجل غلبته عليه شعور بأنه يعني والدته وقال انا هرجع عمر

ابن الخطاب وشوف روعة روعة المسلم اذا صدق لله راح عمر ابن الخطاب رايح حل - 00:24:31

الحبل اللي بيربط منه الناقة وقال له طب خدني. الناقة بتاعتي دي سريعة قوية فان رابك شيء ان رابك يعني احسست بالريبة في

شيء فخذ ظهرها والحق بنا بس انا بقول لك ما تروحش برضو - 00:24:53

فمشي الرجل مع ابو جهل مع ثالث راجعين الى امهم وهو ماشي اقوى الجمال الثلاثة جمل المسلم ابو جهل بدأ يقول يا ساتر ايه ده

مالها الناقة بتاعتي عاملة كده ليه - 00:25:11

ثم قال له يا اخي ان ناقتي قد قست علي وعطلجت معي عندك مانع تاخذني وراك قال له لا او فانا خال الناقتين ونزل ابو جهل عشان

يركب ورا عمنا هذا الرجل الصحابي - 00:25:28

لما نظر من على ناقته وركب وراه قبل ما الناقة تقوم راح واحده مقص زي ما بيقولوا امسكه من رقبته وقفز الثاني واثقاه وكثفوه

هو الاثنين وباتوا في الطريق ودخلوا مكه نهاراً في وسط الناس قالوا لهم هكذا يا اهل مكه ما فاعلوا بسفائكم كما نفعل نحن

بسفيهنا هذا - 00:25:48

ودخلوا الرجل قعد سنة كاملة محبوس في بيته ومتكتف ما فيش بس الا الطعام يدخل. سنة كاملة هذه السنة الكاملة الرجل في

محبوس لا يستطيع ان يتحرر انا اسألكم ايها الاخوه - 00:26:16

اين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت؟ كان في مكة الرسول صلى الله عليه وسلم كان في مكة تاب الرجل

محبوس سنة ثم هاجر فلما هاجر - 00:26:34

قامت دولة واصبحت هناك دولة من حقها ان تقوم ببعض العمليات الخارجية كدولة. مش كافر داد تحت سلطان دولة تانية لا دولة قامت

فقال وهو في المدينة. طب ما كانوا قريبين منك في مكة. لكنه شرع الله. قال وهو في المدينة من لي بفلان؟ من يجبه لي؟ فقام -

00:26:51

واحد قال انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ناقته وسافر خمسة وخمسين كيلو من المدينة لمكة ودخل مكة بليل وذهب الى البيت الذي قد حبس فيه الرجل - [00:27:18](#)

تسلق الدار انت عارفين اهل الريف عارفين بيبقى في صحن الدار كده يبقى مكشوف. تسلق الدار ودخل وقطع بمدية للجبال وخلصه ووقفه من على السور ركب الجمل ورجع على المدينة - [00:27:32](#)

طب اما كان يمكن ان تفعل هذه الفعلة والرسول في مكة صلى الله عليه وسلم لكن كانت هتبقى ان هناك تخريب في العرف في عرف المشركين في عرف قريش تخريب داخلي في المجتمع. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يقصد ان الدولة تقوم - [00:27:46](#) الصيام يا اخوة لا يمكن ان يكون الا بدولة الصيام لا يكون الا بدولة. لانه تحديد اساسا رؤية الهلال وظيفة الدولة وليس وظيفة الافراد الفرض يشوف زي ما هو عايز لكن لابد ان يبلغ شهادته للامام وهو يقرر هذا الكلام - [00:28:08](#)

وكذلك في العيد بل انه ضرورة للصيام. الدولة ضرورة للصيام عشان زكاة الفطر زكاة الفطر شرعا تدفع اولا للخليفة وهو يوزعها على فقراء المسلمين والزكاة كذلك انت فاكرين الزكاة دي فريضة فردية - [00:28:31](#)

لا الزكاة ليست فريضة فردية واحد يحط ايده بعد اللي معه ويطلع الزكاة. والا ما كانش ابو بكر الصديق يحارب مانع الزكاة فريضة دولةولي الامر مكلف بان يرتب لها الدواوين يروحوا يحسبوا الاموال اللي عند الناس - [00:28:52](#)

ويأخذوا الزكاة ويوزعوها على المستحقين من المسلمين فان لم يفعلولي الامر ذلك اثم طب افرض ان واحد جالي مندوبولي الامر قلت له والله معلش انا بدفع انا الزكاة يعني ما ينفعش. لا يجوز لولي الامر ان يتركه - [00:29:13](#)

الا اذا وجب انه فعلا الزكوات اللي افراد المسلمين بيدفعوها للفقراء خلاص مكافحة الفقراء والفقرا مش عايزين. فهنا برد يقدر مش يسيبها الافراد يقدر يتنازل عن وظيفة الدولة في جمع الزكاة وتوزيعها ويوكل الافراد نفسهم - [00:29:32](#)

في ذلك يقول لك خلاص انت وكيل الامير على مالك في امر الزكاة. انما اذا لقى الاموال ما بتكتفيش المسلمين لا يجوز له ان يترك الامر لاحد يبقى ازا فريضة الزكاة نفسها - [00:29:54](#)

قانون الدولة مش فريضة افراد وطبعا الحج واضح انه فريضة دولة على الاقل لتأمين الطريق على الاقل تعين الامام حج وما الى ذلك. اذا اذا كان لا صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج ولا جهاد ولا الحدود ولا اي فريضة من فرائض الدين تقوم - [00:30:08](#)

بغير وجود الدولة الاسلامية. كيف يقال ان وجود الدولة الاسلامية نافلة او ما هياش ضرورة او حاجة احنا ابتدعنها الحكم لا يكون الا لله. ومن نازع الله في حكمه فقد اشرك - [00:30:28](#)

ليه؟ لاني كيف ارضي عن حكم يقال فيه ان الخمر مباح ان الربا مباح وتنسابق البنوك في التفاحش بالربا ويقولوا كده بصراحة اعلى ها اعلى عائد على الاستثمار تجده في البنك بتاعنا - [00:30:44](#)

فده ناس تانية بيطلع يقول لك ده اعلى عائد عندي انا. يقول له لا والله عندي انا ويعزموا على بعض يتفاحشون على بعضهما بالربا اذا يا اخوة والكلام اللي انا بقوله ده انا مش بقوله يعني بهاجم حد - [00:31:04](#)

ولا بمنعكم يعني انا لا اقوله سياسة انا بقول لك كلام انما هناك اجماع لا حكم الا حكم القرآن وزي ما بكرر وبعيد مش القضية قضية شخص من الذي يحكم وانما القضية ما هو قانون الحكم - [00:31:20](#)

واضح يا اخوة؟ فقانون الحكم يقول ان الخمر حرام خلاص اي حد يحكم دى مش قضية كبيرة قضية بس مش زي تنتحية الشريعة الاسلامية انما قانون الحكم هو ضرورة ايمانه - [00:31:42](#)

ولذلك سمي الله الحكم بغير ما انزل الله سماه دينا اخر مطبوط ولا لا قال ام لهم شركاء فسماه شركا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله مع انهم وضعوا لهم قوانين فقط - [00:31:57](#)

سماه الله دينا وسماه شركا لان الحكم بما انزل الله فريضة وقال في قصة يوسف ان يوسف ما كان له ان يأخذ اخاه من دين ابيه يعقوب الرجل الصالح النبي الموحد بالله الى دين الملك الا ان يشاء الله - [00:32:17](#)

طب هو سيدنا يوسف كفر؟ لا ما كفرش. طب هو خلى اخوه يكفر بالله؟ لا امال ايه يأخذ الى دين الملك؟ قال ايوة. لان امين الملك

قوانين الملك التي يحكم بغير ما انزل الله ما دام قد رضيها فهي دين يخالف دين الله - [00:32:42](#)

هكذا بوضوح فالدين ليس فيه عندنا لبس واذكر دائما ان اسامة ابن زيد لما شفع في حد واحد في حدود الله. مش في الحدود كلها
ولا في الشريعة كلها لما شفع في حد واحد كانت مصيبة. كانت فضيحة - [00:33:04](#)

جمع الرسول صلى الله عليه وسلم الامة كلها ووقف على المنبر يقول بصراحة الكلام اللي انتم حافظينه لانه حد واحد ما ينفعش ان
هو يترك بهذه الصورة. فما بالك بالحدود كلها والشريعة كلها - [00:33:24](#)

لاني افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض والله تعالى يقول في القرآن عن الناس دول يقول وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين
يعني ايه؟ يعني لما يلاقي اليوز مسلا مرض فيقول لك طب بلاش الزنا معلش الايام دي بس لحد ما نكتشف لك آآ علاج للزنا -
[00:33:40](#)

وليكن لهم الحق يأتوا اليه مذهلين اذا يا اخوة الاجتزاء من الاسلام في الحقيقة هو عين ما يرفضه المسلمين. اذا ابيها الاحباب انما كان
تحول الدعوة الاسلامية من مرحلة دعوة الافراد الى دعوة الناس الى اقامة حكم الله مرحلة - [00:34:03](#)

واضحة في هذه المرحلة من العمل المكي الدعوي ادى الى ان يشعر المسلمين انهم لابد ان ينحازوا الى بلد من البلاد. ولهذا اقول هو
الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحتاج يستنني لسنة يستانى لسنة تلتasher هجرية - [00:34:26](#)

تلتasher من الدعوة من البعثة عشان يهاجر لا ما كانش يحتاج. فانه في السنة الخامسة من البعثة ظهرت له دار امنة هي الحبشة
مزبوط بعد خمس سنين ايه قعد تمن سنين ليه - [00:34:47](#)

يعني هقولها لكم بوضوح. بعد خمس سنين من البعثة ظهرت له الحبشة كدار امنة يمكن ان يهاجر اليها هو واصحابه. فلماذا فلم يهاجر
وظل ثمانى سنين في مكة حتى جاء - [00:35:05](#)

امر اليثريين وجاءت الهجرة الى المدينة لان الهجرة الى الحبشة وان كان التأمينا للأفراد للأفراد تأمينا للأفراد انها ليست اقامة الدولة
التي تحمي الشريعة الاسلامية. وانما انا رايج والسيادة في البلد ليس فيها - [00:35:22](#)

والحكم في البلد ليست له. مش لي بشخصي. وانما لي بالقانون لانه زي ما اتفقنا هي قانون حكم وليس مسألة اختيار افراد يا اخوة
حد يراودكم عن دينكم ويقول لكم ايه حكاية الحكم بما انزل الله اللي انتم طالعين فيها دي؟ ايه الكلام اللي انتم بتقولوه؟ ايه ما ايه
حكاية - [00:35:50](#)

ان الله لا يرزا بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. ايه مسألة كذا ايه ايه اوعوا تنتظروا الى هذا الكلام حتى لو ما عرفتوش ترد عليه تعرفوا
ان انتم اللي مقصرين في ادراك الردود لكن الحكم بما انزل الله ركن وعروة واصل من اصول - [00:36:10](#)

لهذا الدين ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بينه وبين ما انزل الله والصلوة عروتان من عرى دين واحد فمن رأى انه لا يفترط
في الصلاة وانما يفترط في الحكم بما انزل الله قل له باي سلطان فرقت بين عروتين من عروة - [00:36:30](#)

بسالمة لازم نفهم هذا الكلام. ولذلك اقول ان بدء تحرك النبي صلى الله عليه وسلم لاقامة الدولة الاسلامية كان ضرورة فعلا لهذا الدين
وكان ضرورة لتحريكه على كل حال هنا - [00:36:50](#)

او ايضا ان اقول ان هذه ايه الحكم بما انزل الله او ان هذه الدولة التي يقيمها الاسلام اولا لازم تعرفوا احنا عايشين على وجه
الارض اهو. ما فيش بلد - [00:37:08](#)

عندما عقيدة فاسدة الا ولها دولة كل العقائد في العالم تتبلور في دولة اللي بيعبدوا الحيوانات لهم دولة واللي بيعبدوا الاصنام تماثيل
لغایة النهاردة لهم دولة. يعني يعني الهند بيشوفوا البقرة في الشارع حيوان. ويسجد - [00:37:25](#)

اماوه وهو وله دولة بوضوح كذلك حتى اللي بيسجدوا لتمثال بودا ييجي يشوف بودا كده يروح ساجد قدامه ولبودا معابد ويقولون
وبعض الناس يؤلهونه فعلا لهم دولة فضلا عن اليهود لهم دولة - [00:37:50](#)

النصارى مش لهم دولة واحدة لهم عدة دول ومع ذلك جسدوا في دولة الفاتيكان وانا قلت الكلام ده قبل كده يعني الاحزاب اللي
بتحكم في اوروبا المانيا وفرنسا وانجلترا وحتى في غير اوروبا بتقول احنا يعني مسيحيين ويقولوا الحزب المسيحي الديمقراطي -

بوضوح ومع ذلك علشان هم عندهم العلمانية قالوا لأ طب احنا عايزين دولة بقى مش للدين المسيحي احنا عايزين دولة للكنيسة
مفتاح بقى له طب بسيطة. احنا هنأخذ من ايطاليا - 00:38:31

ميدان كده زي ميدان التحرير وحاليه خمس ست شوارع ونحط عليهم سور ونسمى دي دولة لها رئيس دولة عضو في الامم
المتحدة ويعامل معاملة رئيس دولة وله قواته وله ادارته وله سلطة مطلقة علشان تبقى دولة الكنيسة وراحوا عاملين دولة الفاتيكان
وعلى رأسها البابا - 00:38:45

البابا ده رئيس دولة انما الاسلام وحده هو المحروم من ان تكون له دولة اسلامية اذا ايها الاخوة كل بلد اصبحت لها دولة
الاسلام بقى علشان يبدأ يعمل دولة - 00:39:11

هذه الدولة الاسلامية لا تقوم لا على التحالف ولا على القهر. وانما تقوم على العقيدة. ولذلك هو كان يقدر يقول للناس ايه خدوني
معكم واحموني من اعدائي انما قال لهم لا الاول تؤمنون بالله ورسوله - 00:39:32

ولذلك احنا بعد ان شاء الله يمكن في الدرس اللي جاي او اللي بعده اندرس الفارق الشاسع الكبير بين بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة
الثانية. منهم سنة واحدة بس سنة واحدة بس - 00:39:55

لكن بينهم فرق زي الفرق ما بين السما والارض لدرجة انه في بيعة العقبة الاولى نص البيعة كما اورده الرواية ان الرسول عليه الصلة
والسلام قال لهم يؤمنون بالله قال لهم وتطيعونني - 00:40:11

وبعدين قال لهم كلمة غريبة جدا انا هقف عندها ان شاء الله ساعتها قال لهم في المعروف الله فبایعوه على ذلك خدت سنة واحدة
السنة دي حصل فيها ايه بس بعث معهم واحد من المسلمين - 00:40:31

يعمل لهم حلقة كده زي حلقة تلاوة وحلقة تعليم ويدعوهم الى الله رجعوا تاني سنة اما نشوف بيعة العقبة الثانية يقول واحد
قام قال لهم واحد جه قال له انزريديك يا رسول الله ابايوك ومارد ايده علشان ببایعه راح واحد تاني ماسك ايده واحدها - 00:40:49

بسريعة ايد الرسول عليه الصلة والسلام راح ساحبها قال لهم استنوا انترفون على ما تبایعون الرجل؟ انكم تبایعونه على محاربة
الاحمر والاسود والناس جمیعا فربما حدثتكم نفسكم الان ببایعته ثم كثرت عليكم المصيبة في الاموال - 00:41:07

وصارت نها اموالكم انتهت كلها وكثرت عليكم الخسارة في الاشخاص فقتل ساداتكم. فقلت افهلك بهذا؟ فعدتم في بيعته قالوا له لا
بس سينا نبایع. راح شوية تانيين راح واحد تاني قايم وواحد تالت ثلاثة وهم يفهمون انهم يدخلون لمحاربة الناس جمیعا مع هذا -
00:41:30

الرسول مهما يعمل الله ايه اللي حصل في سنة واحدة يتبدل الامر من هذا لذك لانه يا اخوة مش اول ما لقى ناس ياخدوه على
بلدهم راح معهم؟ لا لا - 00:41:54

وانما اسس دولة على ما يجب ان تتأسس عليه دولة الاسلام في كل وقت حتى يوم الساعة وهي العقيدة الخالصة الصافية النقية.
ايمان بالله عز وجل. انت عمرك شفت واحد شیوخ - 00:42:07

يطبق الرأس مالية يجيب واحد شيوعي يطبق الرأس المالية مش ممك اصل هو كان علشان برضو اللي مش عارفين الموضوع ده
العالم كان اساسا قبل حكاية انحلال الاتحاد السوفيتي من سنتين دي كان فيه معسکر شرقي اللي هو فيه - 00:42:27

الشيوعية والمركسيه كنظام اجتماعي واقتصادي والي جانب طبعا عقائدي بالدول اللي حواليه الاتحاد السوفيتي على الصين على
المانيا الشرقيه على الاكابر الدول الشيوعية والمعسکر الغربي ضد الشيوعية تماما اللي هو الرأسمالية - 00:42:43

رأسمالية علشان ابسط لكم بس الامور تقوم على ان كل واحد يمتلك زي ما هو عايز والشيوعية تقوم على ان ما حدش يمتلك خالص
اي حاجة الا بضرورة وكل حاجة ملك الدولة - 00:43:03

عمري ما شفت واحد يجيبوه رأس مالي يودوه الاتحاد السوفيتي يطبق الشيوعية ولا شفنا واحد شيوعي هو اللي يروح امريكا يطبق
الرأسمالية. لكنني والله رأيت شيوعيا يوكل بتطبيق الاسلام ويمسك بوزارة الاسلامية - 00:43:15

في بلاد المسلمين ورأيت من لا يؤمن بالاسلام نظاما على الاطلاق من الرأسماليين الذين وضعوا نظريات البنك بادارة العمل الاقتصادي في الدولة الاسلامية. ليه؟ لانه مش عايزين اسلام ده بيضحكوا علينا - 00:43:36

هو بي عمل تمثيلية فما يشترطش انه يكون مسلم انما لا يمكن يجيب واحد شيوعي يعمله وزير في امريكا ولا واحد رأس مال يعمله وزير في الاتحاد السوفيتي انما ممكن يجيب واحد شيوعي يعمله وزير في آآ - 00:43:57

في بلد آآ مسلم وممكن البلد المسلم يقوده حزب يسمى نفسه الحزب الشيوعي او يقول انا ادين بالاشتراكية العلمية. على فكرة يا جماعة انا عارف انه في ناس منكم جاي - 00:44:12

يستسقلا الكلام ده او يان فيه مصطلحات حديثة احنا زهقنا من نشرة الاخبار واحد اس اربعة وعشرين ساعة. قاعد بقى انما مهم قوي تفهم الدنيا ماشية ازاي في ظل الاسلام. اصل انت لو فضلت تتلقى معلومات العصر من اه نشرات الاخبار ومن الجرائد ومن البرامج - 00:44:31

الاخبارية وفقط ولا تتلقاها من المسجد هتلاقى نفسك مش عارف كيف تدير الحياة بهذا الدين فوصل الامر كما قلت انه البلد المسلم يدير من ليس بمسلم ويدبره من لا يدين بالاسلام نظاما - 00:44:49

ويقول انا مسلم وهو لا يدين بالاسلام نظامي. اعود فاقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم من اجل هذا اسس الدعوة الاسلامية او الدولة الاسلامية كما اسست الدعوة الاسلامية على العقيدة. ايه اللي حصل؟ تلات سنين وراء بعض - 00:45:08

سنة حداشر وسنة اتناشر وسنة تلتاشر وموسم الحج في كل سنة. اول سنة هو بيمشي في الاسواق يدعو الى الله فقابل ستة من الشباب انتكم منين يا شباب؟ قالوا احنا من اصحابنا - 00:45:27

حدثهم في الاسلام انا قلت لكم ان معظم القبائل فيما عدا قبيلة او اتنين بالكتير من الكزا واربعين قبيلة رفضوا الاسلام واتنين بس هم اللي يعني وافقوا مش وافقوا كلهم افراد فيهم - 00:45:48

الستة دول تمعوا زي اي حد من الاربعين قبيلة دعوة الى الاسلام الرسول عليه الصلاة والسلام كلمه ما قلش دول صغيرين ولا ستة بس وانما جلس اليهم وكلهم وساقفz الاحداث لاقول فقد اسلموا جميعا الستة - 00:46:03

اسلموا جميعا سألكن لماذا اسلمو؟ فوجدت ان هناك اسبابا ثلاثة جعلت الاسلام اسرع الى يثرب منه الى غير يثرب السبب الاول ان يثرب كانت البلد العربية الوحيدة تقريبا او الاقرب خير كانت ابعد الذي فيه يهود - 00:46:26

وكان اليهود في الجاهلية كلما تشاورو مع احد من العرب قالوا على كل حال انتم تظلموننا الان وتضربوننا و تستحلونهم مستضعفنا. لكن احنا خلاص اظلنا يعني جاءنا زمان الذي الزمان الذي - 00:46:50

اخبرنا ديننا فيه انه سيظهر فيه نبي اخر الزمان وانه منتصر على عدوه فاوشك ان يظهر وسنبعه ونقاتلكم تحت رايته وننتصر عليه انت عارف الحكاية دي معناها ايه؟ معناها ان اتنين ولاد بيلعبوا بلي في الحارة اتخانقوا مع بعض الولد اليهودي اللي عنده ست سنين قال للولد الخرجي اللي عنده - 00:47:13

في سنين انت بتكتسبني في البلية طب والله انا جالنا زمان نبي نقاتلك معه لحد ما نعمل كذا ان واحدة ست تدق ميه على الغسيل بتعاجرها فيخرجوا الاتنين مع بعض في الحارة يقولوا الكلام اللي انتم عارفونه لبعض وتقول لها في نفس الوقت احنا اضلنا زمان - 00:47:39

بقت قضية داخلة في البيوت. طبعا فضلا عن الرجال فضلا عن الحروب عن معاملات الاموال عن الاسواق فدخل ذكر النبي في نسيج الثقافة العربية لدى اهل يثرب واحد بالك؟ السبب الاول ان هؤلاء الستة قالوا - 00:48:02

والله ان هذا لهو النبي الذي يحدتكم عنه يهود ويخوفونكم به طب احنا اكتشفنا النبي قبل اليهود؟ طب ما ناخده احنا فقالوا فلا يسبقونكم اليه اول سبب انه كان في ظرف يهيا. نمرة اتنين - 00:48:26

انه كان هناك في الجاهلية بس مش بالجاهلية بعيدة قبل تسع سنين من الهجرة بس. يعني قبل سبع سنين من اللحظة اللي كان الرسول عليه الصلاة والسلام بيكلم الستة دول - 00:48:51

كانت هناك حرب طاحنة قد وقعت في يثرب بين الاوس والخزرج اسمها يوم بعاد او حرب يوم بعاد واصدرين بالكم يا جماعة حرب يوم بعاد دي جعلت الاوس يقتلون في الخزرج والخزرج يقتلون في الاوس - [00:49:04](#)

الستة اللي التقى بهم الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا ولعل الله يا رسول الله يجمع بك قومنا بعد ان فرقتهم الحروب وقتلتهم وقطعت ارحامهم فنمرة اتنين انهم واقعون في مصيبة كبيرة. ونمرة ثلاثة في الحقيقة انهم شباب - [00:49:24](#)
لانه دائمًا الشاب يتطلع الى ما امامه والشيخ قد يتطلع الى ما ما كان ان لم يكن مسلما يتطلع الى ما وراءه انت راجل عارف انه الناس مسلا بتعيش في المتوسط العام ستين سبعين سنة - [00:49:45](#)

انت حضرتك سنك عشرين سنة خلاص يبقى قدامي خمسين سنة انما انت سنك ستين سنة يبقى فات ستين سنة الدعوة عندما توجه الى شاب يلضمها ويربطها بمستقبل الايام فيرى انه سيصلح بها - [00:50:03](#)

فاما وجهت الى شيخ ان لم يهديه الله عز وجل والهدي هدى الله واحنا شفنا من الاشياخ من اسلم وكان اروع من الشباب وانما قل بقى انا هسلم واهشهد على ستين سنة سابقة من عمري - [00:50:21](#)
انها كانت باطلا وزورا فتبص تلاقيه يتعدد دول وجدوانبي ووجدوا انه يصلح بين الناس وهم متطلعون للامام وهداهم الله الكلام ده كله مش هي الاسباب. وانما هذا الكلام ايها الاخوة هو المعين المساعد - [00:50:36](#)
الذى ساعد الدعوة على ان تبلغ مداها وتبلغ غايتها وان تنشرح لها الصدور - [00:50:58](#)